العدد 2183 - السنة الثامنة
الإثنين 21 شعبان 1436 - الموافق 8 يونيو 2015
Monday 8 June 2015 - No.2183 - 8th Year

القوات السعودية تقصف ميليشيات الحوثي وصالح على الحدود والمقاومة الشعبية تكبدها خسائر فادحة

المدفعية السعودية تقصف ميليشيا الحوثيين

دبي - «وكالات»: سعي محموم لميليشيات الحوثي وصالح لبسط قوتهم في مناطق يمنية عدة.. قابلتها المقاومة الشعبية في عدن والضالع وأب وتعز وصرواح والضالع بتكبيدهم خسائر في الأرواح والمعدات، رغم استخدام الميليشيات لكافة الأسلحة عشوائيا في المناطق المدنية لإرهاب السكان وإضعاف المقاومة.

وانسجم طيران التحالف مع وقائع ما يجري على الأرض فكثف غاراته في صنعاء والضالع وباب المندب. واستهدف الميليشيات في حجة وصعدة والمناطق القريبة من الحدود السعودية، حيث أحبطت القوات السعودية محاولات تسلل عدة وردت على إطلاق قذائف بقصف مواقع الميليشيات.

وقد نفذ طيران التحالف ثلاث غارات جوية استهدفت موقع الدفاع الجوي شمال غرب مدينة تعز الذي تتمركز فيه ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح. كما شن غارات جوية على تجمعات ميليشيا الحوثي في منطقة باب المندب بمحافظة تعز.

من جهة ثانية تواصل القصف المدفعي لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على أحياء تعز السكنية بشكل عنيف وقامت بمنع دخول المواد الغذائية إلى المدينة. مصادر في المقاومة الشعبية وسكان محليون أفادوا بأن القصف المدفعي استهدف حي الروضة والأخوة والجمهوري وجبل جرة وعصيفرة بشكل عنيف ومتواصل ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وما تسبب بموجة نزوح كبيرة.

وبحسب مصادر أمنية يمنية وشهود عيان فإن طيران التحالف استأنف قصف مقر القيادة العامة للجيش في منطقة التحرير وسط العاصمة اليمنية صنعاء بأربع غارات جوية.

وفي محافظة الضالع جنوب اليمن، أفادت مصادر أمنية يمنية بأن المقاومة الشعبية سيطرت على المواقع والجبال المحيطة بمنطقة سفاح الضالع بالمحافظة بعد معارك عنيفة مع ميليشيا الحوثي، بين البلدين، حيث استهدفت القوات تجمعا للحوثيين عند مركز عاكفة الحدودي في محافظة نجران الحدودية وقتلت 6 منهم.

هذا، كما دمرت آلية تابعة لميليشيا الحوثي كانت انطلقت من قرية الفرع اليمنية الواقعة على الحدود.

وتستمر المدفعية السعودية قصفها مواقع محددة للحوثيين، في حين تجوب مروحيات الأباتشي السعودية أرجاء الشريط الحدودي.

وشهدت محافظة جازان اشتباكات استمرت طوال ساعات الليل، لم تتوقف فيها مروحيات الأباتشي من استهداف مواقع ميليشيا الحوثي وصالح، إضافة إلى القصف المدفعي.

ولم تتمكن ميليشيات الحوثي من إطلاق الصواريخ والقذائف بسبب القصف المستمر من حرس الحدود.

كما استهدفت قوات التحالف العربي ميليشيا صالح والحوثي في منطقة حرض في محافظة حجة الحدودية، إضافة إلى تجمعاتهما في محافظة صعدة.

وكانت منظومة الصواريخ الدفاعية السعودية تمكنت من التصدي لصاروخ «سكود» أطلقته ميليشيا صالح والحوثي على مدينة خميس مشيط.

■ القصف المدفعي استهدف حي الروضة والأخوة والجمهوري وجبل جرة وعصيفرة بشكل عنيف

مقتل 45 شخصا في قصف للتحالف وعسيري يؤكد: نمر بمرحلة تقييم للوضع

العميد ركن أحمد عسيري

■ العمليات العسكرية ضد الميليشيات مستمرة خصوصاً أننا نواجه عدوا شرسا يريد قتل المدنيين

قتل 45 شخصاً على الأقل في قصف للتحالف استهدف مبنى قيادة الجيش اليمني في صنعاء الخاضع لسيطرة ميليشيات الحوثي وصالح.

كما شنت قوات التحالف غارات جديدة على مواقع ومعسكرات لميليشيات الحوثي وصالح. وكان معسكر الوية الصواريخ في فج عطان جنوب صنعاء واحدا من تلك الأهداف.

وأفاد سكان فج عطان بأنهم سمعوا ثلاثة انفجارات عنيفة هزت المنطقة.

وذكرت المصادر أن الغارات شملت أيضا جبل نقم ومواقع الدفاع الجوي في منطقة صرف على المدخل الشرقي لصنعاء.

فيما أكد العميد ركن أحمد عسيري المستشار في مكتب وزير الدفاع السعودي والناطق باسم التحالف أن ميليشيا الحوثي وصالح استغلت هدنة الخمس أيام وقامت بتغيير منهجية عملها، لكن القوات السعودية جاهزة للرد بحزم.

وحول إمكانية التدخل البري بعد هذا التصعيد، أضاف عسيري أن القيادة السياسية تقيّم الوضع موضحا أن جميع محاولات الاختراق التي تحاول الميليشيات القيام بها كلها باءت بالفشل.

وكشف عسيري عن امتلاك ميليشيات الحوثي والرئيس المخلوع علي صالح ما يقارب 300 صاروخ سكود كانت بحوزة الجيش اليمني.

وقال في حديث مع قناة «الحدث»، إطلاقهم لصاروخ واحد بعد مضي 70 من بدء العمليات العسكرية اتجاه السعودية يدل على نجاح قوات التحالف في تدمير الكثير من الصواريخ التي يمتلكونها، مؤكدا عدم استبعاد قوات التحالف أن تعيد الميليشيات إطلاق صواريخ، وقوات الدفاع الجوي السعودي في أتم جاهزيتها للتصدي لهذه الصواريخ، وهذا ما حدث ليل أمس.

وأوضح أنه منذ بدء العمليات كانت الميليشيات مقسمة إلى قسمين، الأول هم الحوثيون الذين يتظلون بالقتال على الحدود السعودية، والثاني قوات المخلوع صالح التي تتكفل بالقتال داخل اليمن، موضحا أن ما حدث، مساء أمس، هو اندماج القسمين في القتال على الحدود.

وأشار إلى أن العمليات العسكرية ضد الميليشيات مستمرة، خصوصا أننا «نواجه عدوا شرسا يريد قتل المدنيين».

قبل أيام قليلة على انطلاق لقاء جنيف

الحوثيون يستنجدون بروسيا لتعويض خسائرهم العسكرية وصالح يتخوف من انقلابهم عليه

عناصر من الميليشيا الحوثية

■ تقارير عسكرية تؤشر إلى أن الواقع على الأرض لا يصب في مصلحة الانقلابيين

صنعاء - «وكالات»: يواصل المتمردون الحوثيون مفاوضاتهم ولقاءاتهم السياسية من مسقط إلى موسكو في ما يراه البعض بحثا عن مكاسب سياسية لتعويض الانتكاسات الميدانية التي تلحقها المقاومة بميليشياتهم على الأرض، وذلك قبل أيام قليلة على انطلاق لقاء جنيف الذي يجمع أطراف الأزمة اليمنية.

فبعد مباحثات سياسية لعدة أيام في العاصمة العمانية مسقط اختار المتمردون الحوثيون العاصمة الروسية موسكو كمحطة جديدة لهم، للبحث عن حل سياسي للأزمة في اليمن.

وتأتي زيارة موسكو بعد أن جلس الحوثيون في مسقط على طاولة واحدة مع الأميركيين الذين تطالب شعاراتهم بالموت لهم.

ويرى المراقبون أن الحوثيين باتوا يعلمون أنه لا مخرج من الأزمة التي أوصلوا اليمن إليها بسبب انقلابهم على الشرعية إلا بالتفاوض مع أطراف يمنية، بالإضافة إلى الأطراف الغربية والخليجية، وذلك بالطبع بعد تنسيقهم مع الحليف الإيراني.

ويسعى الحوثيون لإعطاء موسكو دورا أكبر في الأزمة اليمنية، مستندين على العلاقات الدبلوماسية المتينة بين الحليف الإيراني وروسيا، خاصة مع ضغوطات الحكومة اليمنية المطالبة بالانصياع المسبق من قبل الحوثيين لقرارات مجلس الأمن خاصة القرار 2216 حول الانسحاب من المدن وإعادة ما تم نهبه من الأسلحة.

ورغم عدم استخدام روسيا حق النقض «الفيتو» لإيقاف القرار الدولي ضد الحوثيين والامتناع فقط عن التصويت فإنه يبدو أن طهران تمارس ضغوطا على موسكو للتدخل لإنقاذ الحوثيين والإيرانيين على حد سواء من المأزق اليمني الذي تسبب فيه التدهور الحوثي المدعوم من المخلوع صالح خاصة مع ورود تقارير عسكرية تؤشر إلى أن الواقع على الأرض لا يصب في مصلحة الانقلابيين.

فيما كشفت مصادر مقربة من حزب علي عبدالله صالح أن الرئيس المخلوع يدفع باتجاه التصعيد العسكري في سبيل تحسين موقفه في مفاوضات جنيف المزمعة بحسب صحيفة «الشرق الأوسط»، وذلك بعد تصاعد مخاوف صالح من استفراد حلفائه الحوثيين بالمفاوضات وتوصلهم إلى اتفاقات جانبية بمعزل عنه.

المصادر كشفت عن قلق الرئيس المخلوع واستيائه من تحركات أعضاء المكتب السياسي للحوثيين التي تتم دون التنسيق والتشاور معه.

وخشية صالح من عدم مشاركة ممثليه، أو تقليص حضورهم في المفاوضات وأن يتم بدلا من ذلك تمثيل حزب «المؤتمر الشعبي العام» في المؤتمر بقيادات وطنية أعلنت تأييدها للتحالف «عاصفة الحزم» والقيادة الشرعية للبلاد.

غارات عنيفة للتحالف على تجمعات الحوثي بصنعاء وصعدة

الحدث نت :شنت طائرات التحالف العربي الذي تقوده السعودية لدعم الشرعية في اليمن غارات على تجمعات لميليشيات الحوثي في باب المندب بتعز.

كما كثفت طائرات التحالف غاراتها على معسكرات ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في العاصمة صنعاء، واستأنفت قصف معسكر الحرس الجمهوري في صعدة معقل الحوثيين، ومخازن الأسلحة في معسكر اللواء 127 في محافظة عمران. وتزامن القصف مع معارك عنيفة بين الميليشيات والمقاومة الشعبية التي تمكنت من قتل عدد من المتمردين في تعز والضالع وأسر آخرين في جبهات متعددة، لا سيما في شبوة وأبين.

وما بين عمران وصعدة، قصف التحالف رتلاً عسكريا للميليشيات على الطريق العام، وتجمعات للحوثيين في حجة.

إلى ذلك، كبدت المقاومة الميليشيات خسائر كبيرة في العتاد والأرواح، حيث شنت هجوما على موقع للانقلابيين في منطقة رداع في محافظة البيضاء أسفر عن مقتل عشرة من الميليشيات. وذلك بعد تنفيذها كمائن لهم في تعز أسفرت أيضا عن مقتل عدد منهم.

أما في الضالع، التي لا يزال المتمردون يدفعون بتعزيزات صوبها لمحاولة دخولها مرة أخرى، أسرت المقاومة 12 مسلحا من الميليشيات بينهم ضابطان من قوات الرئيس المخلوع صالح في منطقة سفاح. كما أسرت 27 آخرين في عدن، إذن جبهات مشتعلة من شمال اليمن إلى جنوبه، وتصعيد عسكري يسبق موعد محادثات السلام المرتقبة في جنيف، التي يشكك البعض في نوايا الحوثيين بإنجاحها في ظل استمرار عملياتهم الانتقامية ومنهجيتهم العبثية.

من جهته أصدر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ، قرارا جمهوريا بتعيين العميد ركن علي مقبل صالح قائدا للواء 33 مدرع.

ويقضي القرار بترقية العميد مقبل الى رتبة لواء، ويُعمل به من تاريخ صدوره.

كما أصدر الرئيس هادي قرارا جمهوريا بتعيين فضل حسن الجعدي محافظا لمحافظة الضالع.

تنظيم أهل السنة الصومالي يستعيد مدينة طوسامريب

مقديشو - «وكالات»: استعاد مقاتلو أهل السنة صباح اليوم مدينة طوسامريب -حاضرة محافظة جلجدود وسط الصومال- بعد انسحاب القوات الحكومية منها دون أن تتدخل القوات الإثيوبية العاملة ضمن قوات حفظ السلام الأفريقية والتي تتمركز في قواعد بالمدينة، ولم تعلق الحكومة الصومالية على هذا التطور.

وقد أكد مصدر من تنظيم أهل السنة -وهو جناح مسلح من الطرق الصوفية- للجزيرة نت أن مقاتلي التنظيم قد تمكنوا من إعادة السيطرة على المدينة التي تبعد نحو خمسمئة كيلومتر شمال مقديشو دون قتال، مشيرا إلى أن القوات الحكومية انسحبت إلى مواقع خارج المدينة.

وأضاف المصدر إلى أنه لم يحدث في المدينة أية أعمال تخل بالأمن بعد سيطرة التنظيم على المدينة وأن المقاتلين يحافظون على استقرارها.

وأفاد سكان المدينة بأنهم سمعوا تبادلا لإطلاق نار استمر لفترة قصيرة صباح اليوم بعدها شاهدوا وحدات من الجيش الصومالي تتحرك إلى خارج المدينة.

وقد تأتى سيطرة مقاتلي التنظيم على طوسامريب في وقت تتمركز وحدات من القوات الإثيوبية الداعمة للقوات الحكومية في عدة مواقع من المدينة، كما لم يصدر أي تعليق من الجيش الصومالي الذي دخل في صراع مع مقاتلي تنظيم أهل السنة منذ أواخر العام الماضي للسيطرة على كل من طوسامريب وجرعيل بمحافظة جلجدود.

تجدر الإشارة إلى أن تنظيم أهل السنة كان يسيطر على مدينة طوسامريب وجرعيل منذ 2008. غير أن التنظيم الذي كان متحالفا مع الحكومة الصومالية خسر السيطرة على المدينتين -اللتين تشكلان وسط الصومال- في أواخر العام الماضي.

والتنظيم الذي يسيطر على مناطق وسط الصومال خاض معارك ضد حركة الشباب المجاهدين الصومالية في أقاليم وسط الصومال.

وتمكن التنظيم في فبراير الماضي من استعادة جرعيل في معارك مع الجيش، وأتم اليوم سيطرته على طوسامريب.

ويختلف التنظيم مع الحكومة بشأن الجهود لتشكيل إدارة فدرالية للمناطق الوسطى بالبلاد. ويرى التنظيم أن الحكومة تعمدت تهميشه.

المحكمة السعودية العليا تؤيد السجن والجلد بحق المدون رائف بدوي

رائف بدوي

ايدت المحكمة السعودية العليا حكم السجن عشر سنوات والجلد الف مرة للمدون رائف بدوي المسجون بتهمة «الاساءة للاسلام».

وقالت انصاف حيدر عبر الهاتف من كندا «لقد اكدت المحكمة العليا الحكم بالسجن عشر سنوات اضافة الى عشر سنوات اضافية من منع السفر والجلد الف جلدة بحق رائف».

واضافت حيدر «للاسف صدمني هذا القرار، خصوصا اننا كنا متفائلين انه مع اقتراب رمضان، وكنا نتامل ان يتم العفو عن سجناء الراي وبينهم زوجي» وتعيش حيدر في كندا.

وانتقدت منظمة العفو الدولية قرار المحكمة السعودية العليا، وقال فيليب لوثر مدير فرع المنظمة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا «من المشين ابقاء هذا الحكم الوحشي والظالم».

واعتبر انه برفضها العودة عن هذا الحكم فان السلطات السعودية «اظهرت ازدراء بالعدالة وبالاف الاصوات التي طالبت بالافراج الفوري وغير المشروط (عن بدوي) في مختلف انحاء العالم».

واعتقل بدوي (31 عاما) في 17 يونيو 2012 وحكم عليه في مايو 2014 بالسجن عشر سنوات وغرامة مليون ريال (267 الف دولار) والف جلدة موزعة على 20 اسبوعا. ونفذ الحكم باول خمسين جلدة امام مسجد الجفالي في جدة في التاسع من يناير.

ولم يتم تنفيذ اي عمليات جلد منذ الجولة الاولى. واثارت هذه القضية استياء في العالم ووصفت الامم المتحدة الحكم بانه «وحشي وغير انساني».